معنى الكلام

خطط

طفلة الخليفة tefla.kh@aakgroup.net

كل بلدان العالم تمر بأوقات وظروف صعبة، حروب أو اعتداءات أو كوارث أو غير ذلك، وهنا لا بد أن تكون هناك خطط جاهزة لمثل هذه الظـــروف تواجه هذه التحديات وتجد البدائل والحلول لمختلف المشكلات الناجمة عن الأوضاع الطارئة والتحديات.

وقد كلف صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء اللجنة الوزارية للشؤون الماليـــة والاقتصادية والتـــوازن المالي بدراســـة وتقييم الاثار الاقتصادية جراء الاعتداءات الإيرانية الآثمة ووضع الحلول المناســـبة من أجل الحفاظ على العمالة الوطنية ومســـار الحركة الاقتصادية بما يسهم في تعزيزها واستدامتها، كما تابع مجلس الوزراء مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيميـــن وكلف بمواصلة الجهـــود لتعزيـــز كفاءتها فـــي مختلف الظروف.

والواقع أن دراسة الأوضاع الجديدة وكيفية مواجهتها أمر مطلوب على مختلف المســـتويات ومن مختلف القطاعات من أجل إيجاد الحلول لأي مشـــكلة قد تحدث ولكل أمر مستجد، ســـواء كان ذلك على المستوى الرســـمي أو الأهلي أو القطاع الخاص أو العام أو الأفراد أو الأسر لنكون مستعدين دائما ولا تفاجئنا الأحداث.

دراسة صادمة: ســـكان الأرض تجاوزوا القدرة الاستيعابية للكوكب

توصلت دراســـة علمية حديثة إلى أن عدد ســـكان العالم تجـــاوز بالفعل القدرة التي يمكن للأرض تحمّلها بشـــكل مستدام، في ظل أنماط الاســـتهلاك الحالية، ما يضع ضغوطـــاً متزايدة على المـــوارد الطبيعية والنظم البيئية. واعتمدت الدراســـة، التي قادها فريق من جامعة فليندرز في أستراليا بقيادة كوري برادشـــو، على تحليل بيانات ســـكانية تمتد أكثر من 200 عام، لتقدير ما يُعـــرف بـ«القدرة الاســـتيعابية» للأرض، وهي الحد الأقصى لعدد البشر الذين يمكن للكوكب دعمهم على المدى الطويل استناداً إلى الموارد المتاحة ومعدل تجددها. وتشير النتائج إلى أن البشرية تعيش حالياً خارج الحدود المستدامة للكوكب، إذ يقدّر الباحثون أن «القدرة الاستيعابية المثلى» للأرض أي العـــدد الذي يمكن دعمه مـــع الحفاظ على مستوى معيشة مقبول تبلغ نحو 2.5 مليار نســـمة فقط، مقارنة بأكثر من 8.3 مليارات نســـمة حالياً. في المقابل، تُقـــدّر «القدرة الاســـتيعابية القصـــوى» أي الحد الأعلى النظري بغض النظر عن جودة الحياة بنحو 12 مليار نسمة، وهو رقم يقترب منه العالم في ظل الاتجاهات الحالية. وترى الدراســـة أن الاعتماد المتزايد على الوقود الأحفوري كان عاملاً أساسياً في تمكين النمو السكاني الســـريع خلال القرن العشرين، من خلال توفير الطاقة اللازمة لإنتاج الغذاء وتشغيل الاقتصاد العالمي. لكن هذا الاعتماد، بحسب الباحثيـــن، يفاقم في الوقت نفســـه التغير المناخي ويضغـــط على الموارد الطبيعية، ما يجعل النمو الحالي غير مســـتدام على المدى الطويل. وتشير البيانات إلى أن معدل نمو السكان العالمي كان في ارتفاع مستمر حتى خمســـينيات القرن الماضي، قبل أن يبدأ بالتباطؤ في أوائل الســـتينيات، رغم استمرار الزيادة في العدد الإجمالي. ويرى الباحثون أن هذا التحول يمثل بداية مرحلة جديـــدة من النمو الســـكاني، حيث لم تعد زيادة عدد السكان تؤدي إلى تسارع النمو، بل إلى تباطئه تدريجياً. وترتبط الدراسة بين الفجوة الكبيرة بين العدد الحالي للســـكان والقدرة الاستيعابية المثلى وبين مشكلات عالمية متزايـــدة، مثل أزمة المياه، وتراجع التنوع البيولوجـــي، وزيادة الضغط على المـــوارد الغذائية. وتشـــير أيضـــاً إلى أن زيادة عدد السكان، أكثر من استهلاك الفرد، هـــي العامل الأكبر في ارتفـــاع الانبعاثات والتغيـــرات المناخية، وفق ما خلصت إليه النماذج المستخدمة. ويحذر الباحثون من أن استمرار الاتجاهات الحالية قد يؤدي إلى حالة من عدم الاستقرار لمليارات البشر، في ظل تراجع قدرة الأنظمة البيئية على تلبية الطلب المتزايد على الطاقة والغذاء والمياه.

ناســـا تنشـــر صـــورة لغـــروب الأرض خلـــف القمـــر التقطهـــا طاقـــم «أرتيميـــس 2»

بعد أكثر من 57 عاما على التقاط أول صورة لشروق الأرض Earth-rise علـــى يد أحد رواد الفضاء في مهمـــة «أبولو 8»، تمكن خلفاؤهم في مهمة «أرتيميس 2» من التقاط صورة تاريخية نشـــرتها وكالة «ناســـا» أمس الثلاثاء تظهر الأرض وهي تغيب تحت الأفق القمري. ويتألف طاقم المهمـــة الحالية من الأمريكيين ريد وايزمان وكريســـتينا كوك وفيكتور غلوفر، بالإضافة إلى الكندي جيريمي هانسن.

وتذكّر الصورة الجديدة بتلك التي التُقطت في 24 ديسمبر 1968 على يد رائـــد الفضاء الأمريكي بيل أندرس خلال أول تحليق بشـــري بالقرب من القمر برفقة زميليه فـــي مهمة «أبولو 8» فرانك بورمان وجيم لوفيل. والتُقطت الصورة الجديدة يوم الاثنين بينما كانت الكبســـولة «أوريون» تـــدور حول القمر. ودارت «أبولو 8» حول القمر عشـــر مرات من دون أن تهبط على سطحه، وخلال إحدى دوراتها التقط بيل أندرس زرقة الأرض المذهلة في مقابل ظلام الفضاء الشاسع، في مشهد ساحر زاده جمالا أفق القمر القاحل أحادي اللـــون في المقدمة. وقال بيل أندرس عند عودته إلى الأرض: «لقد قطعنا كل هذه المسافة لاستكشاف القمر، والأهم من ذلك أننا اكتشـــفنا الأرض». وتظهر صورة «شروق الأرض» غالبا ضمن مختارات لأهـــم الصور التاريخية، وقد أُدرجت في كتاب مجلة «لايف» الصادر عام 2003 بعنوان «100 صورة غيّرت العالم».

واســـتعاد رواد الفضاء في «أرتيميس 2» إرث «أبولو 8» أمس الأول الاثنين. وبدأوا يومهم بتلقي رسالة من جيم لوفيل سجلها لهم قبل وفاته في أغســـطس 2025. وقـــال لهم الرائد: «هذا يـــوم تاريخي، وأعلم مدى انشغالكم، لكن لا تنسوا الاستمتاع بالمنظر».

الأطباء في إنجلترا يضربون للمرة الخامسة عشرة في ثلاث سنوات

أطلق الأطبـــاء في إنجلترا أمس الثلاثاء إضرابهم الخامس عشـــر فـــي خلال ثلاث ســـنوات، في ظلّ نـــزاع يزداد شـــدّة مع الحكومة حول الأجور وفرص العمل. ويأتي هذا الإضراب الممتدّ ســـتة أيّـــام للأطباء المقيمين بعدما حصلت الأوســـاط الطبيّة علـــى زيادة بنســـبة 28.9 فـــي المائة في الأجور في الســـنوات الثـــلاث الماضية إثر سلســـلة من الاحتجاجات السابقة. ويطالب الأطباء المقيمون الحكومـــة بزيادة كبيرة فـــي الرواتـــب للتعويض عمـــا يعتبرونه خســـارة فعلية للإيـــرادات بفعل التضخّم. وندّد وزير الصحّة ويس ستريتينغ برفض نقابة الأطباء عرض الحكومة الأخير بزيادة قدرها 4.9 في المائة في ظلّ غلاء المعيشة المتواصل. وقال ستريتينغ في تصريحات لـ«بي بي سي» إن الأطباء «هم أبرز رابحي القطـــاع العام برمّته... فيمـــا يخصّ زيادة الأجـــور». واتّهـــم النقابـــة بالانجرار إلى الإضراب بالرغم مـــن الزيادة «الكبيرة» في الأجور، مشـــيرا إلى أن حراكهم هذا سيكلّف هيئة الصحة الوطنية المموّلة من الحكومة 300 مليون جنيه اســـترليني (3.9 ملايين دولار). وقالت الحكومة مرارا إن من المتعذّر عليها تلبيـــة مطالب الأطباء الذين يطالبون بزيادات لتعويـــض الانخفاضات المتكبّدة منذ 2008. وقد ســـبق لهـــا أن وافقت على مطلبهم القاضي بإعطـــاء الأولوية للأطباء المدرّبين في بريطانيا على حســـاب هؤلاء الآتين من الخارج.

ميلانيا أم «شبيهة»؟.. فيديو لترامب في البيـــت الأبيض يثيـــر الجدل

أعاد ظهور الرئيـــس الأمريكي دونالد ترامب برفقة زوجته ميلانيا خلال احتفالات عيد الفصـــح في البيت الأبيض الجدل حـــول نظريات قديمة تزعـــم وجود «ميلانيـــا بديلة»، بعدما بدا وكأنـــه يتوقف للحظات للبحث عنهـــا والتعريف بها أمام الحضور.

وشـــاركت ميلانيا ترامب في فعاليـــة دحرجة بيض عيد الفصح التي أقيمت يوم 6 أبريل، حيث ظهرت إلى جانب ترامب مبتسمة ومتابعة للفعالية، بينما نشر الصحفي المستقل آرون روبار مقطع فيديو لتصريحات الرئيس خلال المناســـبة، التي أثارت تفاعلاً واسعًا على مواقع التواصل الاجتماعي.

وخلال كلمته أشـــار ترامب مازحًا إلى ميلانيـــا قائلاً إنها «الســـيدة الأولى العظيمة» الموجودة في المكان، قبل أن يلمّح إلى أنها «نجمة سينمائية» بفضل فيلمها الوثائقي، متسائلاً عن اللقب الأنسب لها.

وقد أثار هذا الأسلوب في الحديث موجة تعليقات وتساؤلات بين المتابعين، وصل بعضهـــا إلى إعادة طرح نظرية «ميلانيا المزيفة».

وانتشرت عبر منصات التواصل تعليقات مشككة في هوية السيدة الأولى، مستندة إلى تفاصيل شكلية أو إلى طريقة تفاعل ترامب معها، رغم عدم وجود أي أدلة تدعم هذه المزاعم.

في المقابل، اعتبر آخرون أن ما جرى لا يتعدى كونه مزاحًا أو أسلوبًا عفويًا في الحديث خلال مناسبة عامة.

وتعود جذور نظرية «ميلانيا البديلة» إلى عام 2017، حيث ظهرت لأول مرة عبر منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي، قبل أن تتوسع مع تداولها من قبل حسابات وشخصيات عامة، لتعود للظهور بشكل متكرر خلال السنوات الماضية.

وسبق أن علق ترامب على هذه الشائعات عام 2019، واصفًا بعض التقارير بأنها ناتجة عن «وسائل إعلام كاذبة»، من دون تقديم أدلة تدعم تلك الادعاءات.

وتجدد هذه الواقعة الجدل حول انتشار نظريات المؤامرة عبر الإنترنت، وســـرعة تداولها وتأثيرها على النقاش العام، وخاصة عند ارتباطها بشخصيات سياسية بارزة.

بمشـــاركة 20 مســـعفا.. إنقاذ حصـــان عالق وســـط فيضانات

نجحت فرق إنقـــاذ في ولاية إلينـــوي الأمريكية في إنقاذ حصان عالق وســـط مياه فيضانات جارفة، بعد عملية معقدة شارك فيها أكثر من 20 عنصرًا من جهات متعددة. وذكرت إدارة الإطفاء والإنقاذ في مارينغو، عبر منشـــور على فيســـبوك، أن الفرق اســـتجابت لبلاغ يوم 5 أبريل، بعد العثور على الحصان محاصرًا في خور كون شـــمال الولاية، عقـــب عواصف ليلية تسببت في ارتفاع منسوب المياه.

وعند وصول المســـعفين كان الحصان يقف على مساحة صغيرة من الأرض على بُعد نحو 600 قدم من الشاطئ، محاطًا بمياه سريعة وعميقة، ما صعّب الوصول إليه مباشرة.

وأوضحـــت الإدارة أن قوة التيار وعمق الخور، الذي يصل إلى نحـــو 15 قدمًا، حالا دون نقله بشـــكل مباشـــر إلى الضفة. وأطلقت الفرق عملية إنقاذ منســـقة، حيث استخدم فريق قاربًا للوصول إلى الحصـــان، بينما تمركزت فرق أخرى على ضفاف الخور لتقديم الدعم.

كما جرى نقل طبيبة بيطرية إلى موقع الحيوان عبر القارب، حيث بدأت فـــورًا بتقديم العلاج، بعـــد أن تبين أنه يعاني من انخفاض حاد في درجة حرارة الجســـم نتيجة بقائه في المياه الباردة. ومع تصاعد تعقيدات المهمة، تم استدعاء فرق إضافية متخصصة في إنقاذ المياه الســـريعة ضمن نظام المســـاندة المتبادلة، ما أسهم في تعزيز الجهود الميدانية.

وبفضل التنســـيق بين الفرق، تم توجيه الحصان تدريجيًا عبر المياه إلى الشـــاطئ، حيث تولى أكثر من 20 مســـعفًا نقله إلى مكان آمـــن، قبل تحميلـــه في مقطورة ونقله إلى منشـــأة بيطرية لمتابعة حالته. وأشادت إدارة الإطفاء بتعاون الجهات المشـــاركة، مؤكدة أن العمل الجماعي كان العامل الحاسم في إنجـــاح العملية، فيما لم تُعلن تفاصيـــل إضافية حول الحالة الصحية للحصان، الذي يخضع حاليًا للرعاية البيطرية.

أخبار الخليج
الجريدة الأولى في البحرين
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
أنور محمد عبدالرحمن
مدير التحرير
السيد زهره
أسسها
محمود المردي
سنة 1976
تصدر عن دار أخبار الخليج للصحافة والنشر ذ.م.م
الإدارة والتحرير ☎ ١٧٦٢٠١١١
الإعلانات ☎ ١٧٦٢٠١١١
قسم التوزيع ☎ ١٧٢٩٠٠٠٠